[283] أو إخوانهم أو عشيرتهم، اولئك كتب في قلوبهم الايمان وأيدهم بروح منه " (1) والروح هو روح الايمان كما مر. " مشتبهة " أي على الخلق أو متشابهة يشبه بعضها بعضا ظاهرا، و " لا يدرى " على بناء المجهول، و " أي " مرفوع به، أي لا يدرى أي منها حق متميزا من أي منها هو باطل. فهو تفسير للاشتباه، وقيل: " أي " مبتدأ و " من أي " خبره أي كل راية منها لا يعرف كونه من أي جهة ؟ من جهة الحق ؟ أو من جهة الباطل ؟ وقيل: لا يدرى أي رجل من أي راية، لتبدو النظام منهم، والاول أظهر]. 10 - ك: السناني، عن الاسدي، عن سهل، عن عبد العظيم الحسني قال: قلت لمحمد بن علي بن موسى عليهم السلام: إني لارجو أن تكون القائم من أهل بيت محمد الذي يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، فقال عليه السلام: يا أبا القاسم ما منا إلا قائم بأمرا عزوجل وهاد إلى دينه، ولكن القائم الذي يطهر ا به الارض من أهل الكفر والجحود، ويملاها عدلا وقسطا هو الذي يخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه، ويحرم عليهم تسميته، وهو سمي رسول ا وكنيه، وهو الذي تطوى له الارض، ويذل له كل صعب، يجتمع إليه أصحابه عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا من أقاصي الارض وذلك قول ا عزوجل " أينما تكونوا يأت بكم ا جميعا إن ا على كل شئ قدير " (2). فإذا اجتمعت له هذه العدة من أهل الاخلاص أظهر أمره، فإذا أكمل له العقد، وهو عشرة آلاف رجل، خرج بإذن ا عزوجل، فلا يزال يقتل أعداء ا حتى يرضى ا عزوجل. قال عبد العظيم: فقلت له: يا سيدي وكيف يعلم أن ا قد رضي ؟ قال: يلقي في قلبه الرحمة. فإذا دخل المدينة أخرج اللات والعزى فأحرقهما. _____ (1) المجادلة: 22. (2) البقرة: 148. وترى الحديث في المصدر ج 2 ص 49.

_____